

## عنوان المداخلة: الصحافة المحلية الجزائرية المفهوم، والخصائص، والأنواع

نصيرة بلحوسين جامعة الجزائر-3- ، كلية الإعلام والاتصال

### الملخص

يعد التخصص سمة مميزة للعصر الحديث، والذي شمل كل الميادين، والوسائل، من بينها وسائل الإعلام عموماً، والصحافة المكتوبة خصوصاً التي بدأت تتوجه نحو التخصص في مواضيعها، ما جعلها تصدر العديد من الصحف المتخصصة، التي تتناول مجال من مجالات الحياة، ومن بين هذه الصحف المتخصصة نجد الصحافة المحلية، التي تعتبر ميزة من مميزات الإعلام المعاصر، لما لها من صلة بالبيئة المحلية، فهي من أهم أدوات ممارسة الحق في الإعلام في المجتمعات المحلية، حيث تقوم بتغطية الأحداث التي ترتبط بشكل مباشر بمواطني المنطقة الجغرافية التي تصدر فيها .

لذلك نجد الدول سواء المتقدمة منها أو النامية قد غيرت نظرتها إلى نظمها الإعلامية المركزية التي لم تنجح في خدمة مجتمعاتها المحلية وتميئتها، فلجأت إلى إنشاء وسائل إعلامية محلية، وعملت على تشجيعها وترقيتها، والجزائر واحدة من تلك الدول التي تعمل من أجل بتقية إعلامها المحلي وتطويره. وعلى هذا الأساس تهدف دراستنا لتقديم تعريف للإعلام المحلي عموماً، والصحافة المحلية خصوصاً، مع عرض تشخيصي لبعض عناوين صحف المحلية التي صدرت في الجزائر، وذكر أهم الخصائص التي امتاز بها خلال فترتي الحزب الواحد، والتعددية الإعلامية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام المحلي - الصحافة المحلية - المفهوم - الخصائص - الأنواع.

### المداخلة:

إشكالية الدراسة: تعد الصحافة المحلية سمة من سمات الإعلام المعاصر لما لها من صلة بالبيئة المحلية، فهي من أهم أدوات ممارسة الحق في الإعلام في المجتمعات المحلية، حيث تساهم في الحفاظ

على قيمها، وعاداتها، وتقاليدها، وانجازاتها، وتاريخها، فهي تقوم دائما بتغطية الأحداث التي ترتبط بشكل مباشر بمواطني المنطقة الجغرافية التي تصدر فيها، كما تمتلك القدرة على خلق مساحة عامة يمكن أن تؤثر في محيطها مباشرة ، لذا فمن الضروري تلبية توقعات الجمهور والفاعلين في تلك المناطق.

لذا نجد الدول في العالم قد غيرت نظرتها إلى نظمها الإعلامية المركزية التي لم تنجح في خدمة مجتمعاتها المحلية وتنميتها ، فلبأت إلى إنشاء وسائل إعلامية محلية ، وعملت على تشجيعها ، وترقيتها تجسيدا لما تطرحه عليها العولمة الإعلامية من ضرورة الحرص على كل ما هو محلي وخصوصي لذا شعوبها .

والجزائر واحدة من تلك الدول التي تعمل من أجل تطوير إعلامها وازدهاره ، فقد شهدت مباشرة بعد الاستقلال ما يمكن أن نطلق عليه اتجاهات نحو لامركزية الإعلام ، وتمثل ذلك في وجود صحف ، وإذاعات محلية تبث من مناطق خارج الجزائر العاصمة ، وقد فسر ذلك أنه ضرورة تطويرية ، وتنموية ، وتطويرية لأن ما يفرضه الإعلام وتطوراته في العالم المعاصر يحتم أن تأخذ الجزائر بنظام إعلامي لامركزي ، بهدف ربط المواطنين بإعلامهم الوطني، وتنموية بحكم أن المجتمع الجزائري مجتمع نامي يواجه العديد من المشكلات التي يمكن لوسائل الإعلام اللامركزية(محلية) أن تلعب دورا في مواجهتها .

وقد عرفت الصحافة المحلية الجزائرية تطورا ملحوظا خصوصا بعد صدور قانون الإعلام 1990 الذي سمح من خلال مادته (14) لصحافيين بإصدار صحف تابعة لهم، فظهرت عدة عناوين لصحف محلية حاولت الحفاظ والتعريف بالمناطق التي تصدر فيها ، لذا فان الإشكالية التي نطرحها هي : ما هي أهم الخصائص التي امتازت بها الصحافة المحلية الجزائرية خلال فترتي الحزب الواحد والتعددية الحزبية؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1 ما المقصود بالصحافة المحلية؟

2 ما هي العناوين الصحفية المحلية التي صدرت في الجزائر في الفترة الممتدة من 1963 الى

2014؟

**أهمية الدراسة:** تتحدد أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا مهما وهو معرفة أهم الخصائص والمميزات التي امتازت بها الصحافة المحلية الجزائرية خلال فترتي الحزب الواحد والتعددية الإعلامية، وكذا التعرف على كل ما قدمته من مضامين إعلامية بصوفها من أهم الوسائل للحفاظ على الموروث

المحلي من الاندثار، وأيضاً بوصفها المدافعة عن الخصوصية المحلية للمجتمعات المحلية الموجودة في الجزائر.

**منهج الدراسة:** اعتمدنا في دارستنا على المنهج التاريخي لأنه المنهج الطبيعي الذي يجب إتباعه، وهذا راجع لطبيعة الدراسة التي نحن بصدد القيام بها، وذلك بالتركيز على الخصائص التي ميزت كل مرحلة (مرحلتي الحزب الواحد والتعددية الإعلامية)، والتي انعكست بشكل أو آخر على الصحافة المحلية الجزائرية. ثم اعتمدنا على طريقة "جاك كايزر" في تشخيص عناوين صحافة المحلية الجزائرية التي قدمناها كنماذج في هذه الدراسة.

**مفاهيم الدراسة:** تشير الأدبيات التي تتناول مفاهيم الصحافة المحلية إلى أنه ليست هناك آراء موحدة فيما يتعلق بالتعريف بها، ويرجع تعدد هذه الآراء إلى اختلاف الاتجاهات التي ينظر منها الباحثون إليها، لذلك يتوجب علينا قبل تقديم تعريف للصحافة المحلية، أولاً تعريف مصطلح محلي، ثم الإعلام المحلي:

**محلي:** جاء مصطلح المحلي " local " من الكلمة اللاتينية " locus " التي تعني حرفياً المكان<sup>1</sup>، أو هي ما يتعلق بمكان معين أو إقليم مقارنة بالوطني<sup>2</sup>. وهي تشير أيضاً في عديد من اللغات الأوروبية إلى : " مكان صغير منفصل عن كيانات كبيرة المدى " ، أو تشير إلى الجزء من الكل .

أما في اللغة الإنجليزية فإن المصطلح يشمل عناصر الجوار و القرية و المدينة، والمقاطعة . لذلك فهو يشير إلى كيان صغير نسبياً أو مكان من نطاق يمتد من الكبير إلى الصغرى<sup>3</sup>.

أو يدل على نطاق محدود أو مقتصر في نشاطه أو تمثيله على مكان معين أو منطقة واحدة، كبلد أو مدينة أو قرية و جوارها<sup>4</sup>.

---

<sup>1</sup>- طارق سيد أحمد ، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع المحلي ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع الإسكندرية ، 2004 ، ص 69 .

<sup>2</sup>- le petit Larousse illustré , Larousse , paris , France, 2012 , p 635 .

<sup>3</sup>- طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع المحلي المرجع نفسه ، ص 70 .

<sup>4</sup>- محمد فريد محمود عزت ، تقديم و مراجعة محمد محمود غالي و عبد الحميد إبراهيم حسين ، القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية ، انجليزي - عربي ، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2001 ، ص 339 .

و للإيضاح فان كلمة " المحلي " " local" تشمل أجزاء من إقليم له أحيانا وظيفة مركزية مثل (منطقة حضرية ، مدينة ، بلدة ، قرية ). ثم هناك دون المحلي " Sublocal " ، ويشمل أجزاء من المحلية " localit " قطاعا أو جزءا من مدينة ، أو جيرة " Neighbourhood".

إذن يمكننا القول أن مصطلح " محلي " هو من المصطلحات التي تحمل عدة دلالات ، ومعاني وذلك حسب الإطار الذي يوضع فيه. فقولنا "أخبار محلية " يعني الأخبار المتعلقة بالمجتمع المحلي أو إقليم من أقاليم الدولة ، أو قد يعني الأخبار الداخلية للوطن مقابل الأخبار العالمية . وعندما نقول " صناعة محلية " فقد نقصد بها صناعة داخل المجتمع المحلي أو صناعة وطنية مقابل صناعة أجنبية. وهكذا تتعدد استخدامات هذا المصطلح الذي يعني : " كل ما يتعلق بالوطن ككل ، وينفي عنه صفة الأجنبية ، أو ما يتعلق بمجتمع محلي صغير أو إقليم محدد. فالمحلي بالمعنى الضيق – يعني جزءا من إقليم كمنطقة حضرية أو مدينة – وبالتحديد مجتمعا محليا معينا ، ومن ثم استبعاد أن يعنى بالمحلي ما ينطبق على الدولة ككل .

**الإعلام المحلي:** وإذا قمنا بإضافة كلمة " محلي " إلى كلمة " الإعلام" فإنها تعني: كل الوسائل الإعلامية التي تنطلق داخل حدود الدولة كلها ، و بمعنى آخر إعلام الدولة الوطني في مقابل إعلام الدول الأخرى " ، ويستخدم بعض الباحثين مفهوم الإعلام المحلي ليشير إلى " مركز الإعلام الداخلي " <sup>1</sup>.

وقد وضع "ايف دولاهاي Dela Haye Yves" بعض المعايير التي تساعد على تشخيص هذا المفهوم ، إذ يقول:علينا في البداية أن نحدده بمحتواه ، فيقال عنه أنه إعلام محلي إذا قدم أخبار عن الأحداث التي جرت في المنطقة التي يصدر فيها . فهو حدث محلي لكونه يستقبل محليا، وتترتب عنه نتائج محلية ، كما أنه لا يهم سوى سكان ذلك المكان <sup>2</sup> .

إذن فان أي وسيلة إعلامية يمكن وصفها بأنها محلية بالرجوع إلى جانبين :

- أولهما: يتعلق بالمدى أو النطاق الذي تخدمه. فوسيلة الإعلام المحلية تتميز بحدودية النطاق .

---

<sup>1</sup> - مالك شعباني ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005، 2006 ، ص 34 ، 35 .

<sup>2</sup> - نصر الدين العياضي ، إشكالية ( المحلي ) في علاقة وسائل الاتصال بالمجتمع ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 15 ، 1997 ، ص 37 .

- ثانيهما: يتعلق بالوظيفة أو الدور الذي تقوم به ، حيث تتميز الوسيلة المحلية بمحور تركيزها المحلي. فهي من المجتمع و إليه ، وتقوم بخدمة الاهتمامات المحلية ، وتعبر عن خصوصيات المشكلات المحلية.<sup>1</sup>

**الصحافة المحلية:** نفهم مما سبق أن الصحافة المحلية هي : " الصحف التي تصدر في دائرة جغرافية محدودة ، قد تكون وحدات إدارية أو محافظات أو منظمات شعبية ، و تخاطب مصالح ، واحتياجات ، واهتمامات سكان هذه الدوائر الجغرافية."<sup>2</sup>

أو هي: " الصحف التي توزع في المكان الذي تنشر فيه، وليس من الضروري أن تكون هذه الصحف صغيرة، فقد توزع في مدينة كبيرة، وتتناول هذه الصحف الأخبار ذات الصبغة المحلية البحتة".<sup>3</sup>

أو هي : " قسم لتحرير المعلومة المحلية أو صفحة محلية في الجرائد اليومية المحلية ، محررة من طرف صحفي تابع للقسم المحلي ، له اتصالات ، وعلاقات واسعة مع مراسلين محليين . والكلمة قد تعني أيضا الإصدار المحلي الذي يقدمه هذا القسم ".<sup>4</sup>

أو هي : " الصحف و المجلات التي توزع على مستوى المدينة التي تصدر فيها فقط ، ولا تصل إلى الخارج . وقد تكون على مستوى الدولة و لكنها ليست على مستوى العالم ".<sup>5</sup>

جاء في معجم المصطلحات الإعلامية تعريفان للصحف المحلية ، ينص أولهما : " على أنها الصحف، والمجلات التي توزع على مستوى المدينة التي تصدر فيها ، ولا تتجاوزها إلى الخارج ، وقد تكون على مستوى الدولة و لكنها ليست على مستوى العالم ". وينص ثانيهما على أنها : " الجرائد ،

---

<sup>1</sup> - مالك شعباني ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، مرجع سبق ذكره ، ص 36 ، 37 .

<sup>2</sup> - فاروق أبو زيد ، ليلي عبد المجيد ، الصحافة المتخصصة ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، ط1 ، القاهرة ، 2009 ، ص 265 .

<sup>3</sup> - محمد فريد محمود عزت ، القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية ، مرجع سبق ذكره ، ص 339 .

<sup>4</sup> - Francis balle et autres ، lexique d'information communication ، édition Dalloz ، paris ، France ، 2006، p 240 .

<sup>5</sup> - طه أحمد الزبيدي ، معجم مصطلحات الدعوة و الإعلام الإسلامي عربي - انجليزي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، العراق ، دار النفائس للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2010، ص 156 .

والمجلات التي تصدر ، وتوزع داخل البلد أو الإقليم ، ولا تتجاوز ذلك إلى توزيع أوسع على مستوى عالمي ."

وهكذا يتضح لنا أن كلا التعريفين قد ركزا على المدى الذي تصل إليه الصحيفة المحلية ، و أهملتا الدور و الوظيفة التي تقوم بها هذه الصحف ، وخطا في عنصر المدى ، إذ خلط التعريف الأول بين الصحف المحلية التي توزع على مستوى المدينة أو المجتمع المحلي ، وبين الصحف القومية التي توزع على مستوى القطر أو الدولة ، كما أخذ التعريف الثاني المحلية بمعناها الواسع الذي قد يشمل الدولة كلها في مقابل الدول الأخرى .<sup>1</sup>

من خلال هذه التعاريف التي أوردناها للصحافة المحلية ، يمكننا تقديم الإجمالي التالي: الصحافة المحلية هي الصحف التي تصدر وتوزع في دائرة جغرافية محدودة النطاق ، متناولة في ذلك الأخبار المحلية بالدرجة الأولى ، والوطنية ، والدولية ب الدرجة ثانية، وذلك بكيفية تلي فيها احتياجات ، واهتمامات سكان هذه الدوائر الجغرافية التي تصدر فيها . " أو هي : " : الصحف التي تصدر ، وتوزع في إقليم جغرافي، أو منطقة جغرافية تابعة لبلد من البلدان، بحيث تكون فيه الصحيفة الأولى من حيث التوزيع مقارنة بالصحف الأخرى التي توزع في ذلك الإقليم ، وتتناول هذه الصحف الأخبار المحلية بالدرجة الأولى ، بكيفية تلي فيها اهتمامات ، ومتطلبات سكان ذلك الإقليم ، أو المناطق الجغرافية التي تصدر فيها ."

#### عرض تشخيصي لبعض عناوين الصحف المحلية الجزائرية

سنقدم في هذا العنصر نماذج لأهم العناوين الصحف المحلية التي صدرت في الجزائر خصوصا بعد مرحلة التعددية الحزبية، ولقد راعينا في تصنيفنا لها كصحف محلية متغيري مقر الصدور، وتعريف الصحيفة نفسها بأنها محلية، وهي كالتالي:

أ - صحيفة العناب: صحيفة محلية محررة باللغة العربية، أسستها عام 1989، صحافة النصر قسنطينة، مقرها العناب ساحة الثورة - عنابة، صدرت في 24 صفحة بالأسود والأبيض، بحجم 41.5X28.5، الإدارة : محمد شريف عنان، التحرير: محمد شريف فيلالي، سعرها: 3.50 دج.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - طارق سيد أحمد ،الإعلام المحلي و قضايا المجتمع المحلي ،مرجع سبق ذكره ، ص 75 ، 76 .

<sup>2</sup> - سولام دراجي، ذاكرة الصحافة الجزائرية 1962-2004، دار الشهاب، الجزائر، 2007، ص 26.

وقد عرفت الصحيفة شخصيتها الإدارية في صفحاتها الداخلية كما يلي: أسبوعية إخبارية محلية تصدر عن المؤسسة الوطنية للصحافة النصر، ساحة الثورة-عنابة، المدير العام: محمد الشريف عنان. الاشتراك: السنوي: الطريق العادي: 100 دج، الطريق الجوي: 120 دج<sup>1</sup>، وفيما يتعلق بخارج البلاد فيكون حسب الطلب، لترتفع فيما بعد الصحيفة قيمة الاشتراك إلى: 3 أشهر: 65 دج، 6 أشهر: 130 دج، سنة: 260 دج.

صدر العدد الأول من صحيفة "العناب" يوم الأربعاء 21 جوان إلى الثلاثاء 27 جوان 1989، وهي كما عرفت نفسها: أسبوعية إخبارية محلية، تصدر كل يوم أربعاء إلى يوم الثلاثاء من كل أسبوع، و قد شرحت في الصفحة الثانية من العدد الأول الأسباب التي دعتهما للصدور بقولها: " صحافة لوقائع محلية": ....والسلطة السياسية كانت تقتصر للشجاع الكافة، لكي تسمح ببروز عناوين صحفية متعددة و بعيدة عن المركز، مخافة أن تخرج من دائرة المراقبة اليومية، التي شلت المبادرات و أبطلت القريحة. و مع الإصلاحات السياسية الجديدة يبرز إلى الوجود واقع جديد، ومناخ مغاير، ووضع سياسي قلب الأمور رأسا على عقب، فأصبح الصحافي مطالباً بالتعامل عن قرب مع واقع المواطنين، وليس -كما كان- على طريقة" الاستشعار عن بعد" ، وهو مرابط داخل مكاتب التحرير المكيفة بالعاصمة و المدن الكبرى.... ثم إن منطق الديمقراطية يفرضي حتماً إلى ظهور جديد أهم مميزاتة أن التنافس السياسي، مستقبلاً، سيكون أولاً و قبل كل شيء محلياً، وإن النشاط الفعلي للتنظيمات السياسية-أياً كانت- سوف ينزل إلى البلدية، و الدائرة الانتخابية، حيث المواطن الناخب، وأنه سوف يحتاج حتماً إلى وسائل جديدة للتبليغ تتوفر على المصدقية الكافية، والتأثير المكثف المطلوب: شرطان تفنقدهما الصحافة الوطنية الممركزة. على الأقل بتنظيمها الحالي، وسياسات التحرير المتبعة.

ولعل هذا ما يبرر ضرورة، بل حتمية إصدار عناوين محلية متعددة، تزرع حيث يكون الطلب عليها. والمؤسسات الوطنية تملك اليوم، قدرة تقنية، وكفاءات مهنية، ومؤهلات حرفية تسمح بإصدار صحف ومجلات محلية، بأسرع مما يعتقد البعض، وبعدها اقتصادية أكيدة يضمنها مسبقاً الطلب الملح، من جمهور القراء الواسع، على إعلام محلي قريب من اهتماماته.... إدارة صحف ومجلات محلية في هذا الظرف بالذات تبرره أكثر من غابة، لعل أهمها: أن الصحافة المحلية بإمكانها أن تكون أداة لا تعوض لإسناد الممارسة الديمقراطية الناشئة.

ويكفي أن يوفر لها المجال الواسع للتعبير الحر لكي تتحول بسرعة إلى أداة من أدوات التنمية، ووسيلة من وسائل إشراك المجتمع المدني، لأنها ستكون آنذاك وسيطاً ممتازاً لعرض الأفكار الجديدة

<sup>1</sup> - العناب، العدد الأول من الأربعاء 21 جوان إلى الثلاثاء 27 جوان 1989، ص 2.

والبناءة الوافدة من مصادر عديدة و متنوعة. نكون حتما أرقى و أفيد و أكثر سدادا و توفيقا من "أفكار الرأي الواحد"، الذي قد يصيب و قد يخطئ، و يخطئ بأكثر مما يصيب.

وفق هذا التوجه، و لهذه الغايات صدرت بالأمس مجلة "فجر قسنطينة" و معها سوف تساهم مجلة "العناب" في توفير هذا المناخ الجديد، و التحريك مع الواقع المحلي، و نقله بكل نزاهة إلى القارئ العناب

ويتضح من هذا الشرح أن السبب الرئيسي لصدور صحيفة "العناب" هو المساهمة في تحريك الواقع المحلي، و إبلاغ صوت المواطن القاطن خارج المركز (العاصمة) إلى مسؤولي البلاد.

وبعد مرور عام على صدورها كتبت: "في جو الأعياد هذه الأيام تحتفل العناب بعيدها الثاني، وهي فخورة بذلك، لأنها كانت بذرة نافعة ضمن مؤسسة "النصر" الأم التي أرادت لهذه الفترة الصالحة أن تعلن عن خدماتها لمواطني هذه الجهة، و أن تعبر عن واقعه المحلي بكل أمانة.

اختارت "العناب" التوغل في هموم و مشاكل المواطنين و عملت على كشف حقائق جمة داخل الإدارات و المؤسسات، و لهذا ستبقى "العناب" مرفأ الكلمة الشجاعة، تنفع الجميع، و ستبقى مرفأ كل حائر، و لكل مبدع يسعى لرفع أشواق حب بلاده.

"العناب" تشكر قراءها على مشاعرهم تجاه الجريدة، و تعدهم بأن تهتم بكل قضايا المواطن تفتح العيون على واقعه لتتيح له فرصة التعبير و القدرة على خلق المستقبل الذي لا يزال في طي الغيب...<sup>1</sup>.

وفي مقال آخر من العدد نفسه، و بعنوان "قالوا عنا - طبالين - و ما نحن بذلك

كتبت: "إذا كانت السنة الأولى من عمر جريدة "العناب" أطلق عليها سنة الجرأة، و الغوص في المستحيلات، و الممنوعات، حتى لقبت بجريدة الفضائح، فان السنة الثانية أقل ما يطلق عليها سنة المعاناة، و الاتهامات المجانية، و الضغوطات المعنوية، في الوقت الذي كنا ننتظر فيه انفراج الوضعية بانفراج الساحة السياسية، و ظهور جرائد، و صحف حزبية، و غير حزبية، فوجئنا كصحفيين من معاناة يومية، و ضغوطات دائمة، ساهمت إلى حد ما في فقدان الثقة بين الصحفي، و القارئ، و تسببت في تأويلات خاطئة ناجمة ربما عن قراءة سطحية للأحداث، و تجاهل شبه كلي، لأبسط تقنيات العمل الصحفي فالصحفي، وهو في طريقه إلى مركز عمله يستوقفه كل يوم قراء، و أصدقاء، فمنهم من يقول لك أنك "تطبل" للفييس، و الدليل ذلك الموضوع في العدد رقم؟، و الآخر يقول لك أنك "تطبل" للأفلان بدليل ذلك الموضوع في العدد كذا، و الآخر يقول لك أنك "تطبل" للباكس بدليل ذلك الموضوع في هذا العدد، و منهم من يقول "لماذا تبدل الفيستا في كل أسبوع"، و إذا اعتبرنا هذه الاتهامات من الناحية

<sup>1</sup> - العناب، العدد 105 من الأربعاء 19 جوان 1991 إلى الثلاثاء 25 جوان 1991، ص 24.

المهنية، ظاهرة صحية مادام الفيس، والآفلان، والباكس، و الأرسيدي...و... متواجدين في صفحات جريدتنا كدليل قاطع أننا نؤدي خدمة عمومية.....<sup>1</sup>.

توقفها عن الصدور: توقفت الصحيفة عن الصدور في شهر مارس 1994، بعدما عرفت انخفاضا في سحبها الذي بلغ 10.000 نسخة، بعد أن كان تسحب 40.000 نسخة.<sup>2</sup>

وكانت أن الصحيفة قد عرفت عدة تغيرات، و صعوبات خلال فترة صدورها نجمها فيما يلي:

- عرفت تغيرات على مستوى الإدارة، إذ تم استبدال رئيس التحرير، ونائب رئيس التحرير، كما تم استحداث منصب المدير العام المسؤول النشر، ومنصب المدير العام المكلف بالعناوين.

- أحدثت تغييرا على مستوى التعريف بها فبعدما كانت أسبوعية إخبارية محلية أصبحت ابتداء من العدد 245 إخبارية عامة ، أي حذفت كلمة " محلية"، لكن الملاحظ أنه رغم أن الصحيفة غيرت هذه الكلمة، لكنها في مضمونها بقية محلية تحرص على الإلمام بكل ما يقع في ولاية عنابة خصوصا، و الشرق عموما.

- عرفت تغييرا في سعرها فبعدما كان سعرها 3.50 دج أصبح 5 دج ، وقد بررت ذلك بقولها: " معذرة للقراء ابتداء من هذا العدد يرتفع سعر " أسبوعية العناب" إلى خمسة دنانير ( 05) وقد يتساءل أو يندبش لهذا الارتفاع لشيين اثنين: أولا: لماذا بقي "العناب" 3.50 دج " فقط خلافا لباقي الأسبوعيات الأخرى، والجواب بسيط هو أننا كنا و مازلنا نسعى لخدمة القارئ دون الجري وراء الربح.

ثانيا: نرفع السعر اليوم و نحن مضطرين أمام ارتفاع تكلفة "الطباعة" ولاشك أن القارئ الوفي لأسبوعية "العناب" يشاطرنا ظروفنا... في هذه الزيادة. العناب<sup>3</sup>، لتحدد سعر 7 دج ، كسعر نهائي لها.

- تعرضت الصحيفة لمضايقات و متابعات قضائية، شرحتها في العدد 145 حيث كتبت: " في زمن الشوك العناب بين التشهير و الإشهار الإساءة بليغة"، في هذه الأيام التعيسة التي تعيشها الأسرة الصحفية بالجزائر، جراء أساليب التضييق عليها، فان صحيفة "العناب" على الرغم من محدودية نشاطها، و تواضعها في معالجة القضايا لم تنتج أيضا من الزج بها أمام المحاكم. كما تعرض مراسلها بسكيدة

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص 13، 14.

<sup>2</sup>-Rachid Naili, Tèmoignage des Journalistes Algériennes, LE 4em PVOIR ? المؤسسة الوطنية 1998, P 306. للفتون المطبعية ، الجزائر،

<sup>3</sup>- العناب، العدد 146 من الأربعاء 1 أفريل 1992 إلى الثلاثاء 7 أفريل 1992، ص 1.

لمتابعة قضائية اذ أصدرت محكمة سكيكدة في حقه 6 أشهر حبس غير نافذة وغرامة مالية مقدرة ب 2.000 دج، و ذلك بتهمة تشويه الحقائق.<sup>1</sup>

**مكان حفظها:** يوجد الأرشيف كاملا للصحيفة في مصلحة الأرشيف التابعة لصحيفة النصر بقسنطينة ، ولقد اطلعنا على مجلد واحد و هو مجلد من العدد 133 إلى غاية العدد 162، وأيضا في المركز الوطني للأرشيف، وهي شهر جوان إلى شهر ديسمبر 1991 (من العدد 106 إلى 144 وينقص العدد 113، ومن العدد 118 إلى العدد 133 ينقص العدد 199)، شهر جانفي إلى شهر ديسمبر 1992 (من العدد 134 إلى العدد 152 ينقص العدد 153 ومن العدد 154 إلى العدد 166 ينقص العدد 167 و 168)، وشهر جويلية إلى شهر ديسمبر 1993 (من العدد 212 إلى العدد 225 و العدد 233، ينقص العدد 224 )، ومن شهر فيفري إلى شهر ماي 1994 من العدد 254 الى العدد 257 ينقص العدد 254.

### مضمون الصحيفة:

1 - **الأنواع الصحفية:** لقد استخدمت الصحيفة بشكل متساويا الأنواع الصحافية بشقيها الخبرية فالخبر الصحفي استخدمته في نقلها لأهم الحوادث التي تقع على مستوى ولاية عنابة خصوصا، ولايات الشرق الجزائري، وباقي ولايات الوطن عموما، و استخدمت التعليق أيضا لشرح ما يحدث على الساحة الوطنية. أما أنواع الرأي فقد استخدمت المقال التحليلي لتقديم شروحات للقارئ عما يصادفه من مظاهر غير مفهومة، واستخدمت أيضا التحقيقات المعمقة لكشف الحقيقة، دون أن ننسى الكاريكاتور كوسيلة ناجعة للتعبير عما يحدث.

2 - **توجه الصحيفة:** الصحيفة ذات توجه مستقل، لا تميل إلى طرف من الأطراف كجبهة التحرير الوطني، أو الجبهة الإسلامية للإنقاذ، بل تسعى لتقديم معلومة صادقة، كونها تقدم خدمة عمومية تساهم في إعلام المواطن، وإعطائه حقه الإعلامي، كما كانت تسعى لرصد كل ما يجري في ولاية عنابة خصوصا، والشرق الجزائري وباقي التراب الوطني عموما.

### 3 - الأركان الدائمة: وهي:

**ركن ساسة و سياسة:** تعالج فيه الصحيفة القضايا المتعلقة بنشاطات و تحركات الأحزاب السياسية و مسؤوليها، وأيضا أخبار و مستجدات الانتخابات التشريعية، ومدى تطبيق الديمقراطية في الجزائر، و الحراك السياسي الجزائري بشكل عام، ويشغل هذا الركن صفحة إلى ثلاث صفحات، وذلك حسب أهمية الأحداث السياسية الوطنية.

**ركن اقتصاد:** يتم في صفحة هذا الركن معالجة القضايا الاقتصادية في الجزائر أمثال: قضية السيولة، واقع البنوك الجزائرية، الإنتاج المحلي، وتقييم الإصلاحات التي تقوم بها الدولة الجزائرية في هذا

<sup>1</sup> - العناب، العدد 145 الأربعاء 25 مارس 92 إلى الثلاثاء 30 مارس 1992، ص3.

المجال، ثم الإصلاح الجبائي بالجزائر "أثاره المتوقعة"، واقع التجارة في الجزائر خاصة على المستوى الوطني و بالخصوص على المستوى المحلي.

**ركن ثقافة:** وتحدث فيه الصحيفة عن الأمور المتعلقة بالنشاطات الثقافية سواء على المستوى المحلي (ولاية عنابة وولايات الشرق الجزائري) أو على المستوى الوطني، ومن بين هذه النشاطات مثلاً: أمسيات شعرية، نشاطات دار الثقافة، المسرح، المهرجانات المحلية و الوطنية، إصدارات أدبية وفنية من كتب و أغاني.

**ركن مجتمع:** تتحدث الصحيفة في هذا الركن عن الأمور المتعلقة بالمجتمع المحلي لولاية عنابة، وولايات الشرق الجزائري أمثال مشكلة السكن، وتأخرات توزيعها على السكان، وقضية تلقي العلاج، بيروقراطية الإدارة التي يذهب ضحيتها المواطن البسيط، وكذلك تسعى العناب من خلال هذا الركن لتوصيل مشاكل المواطن إلى الإدارة، لتكون صوت المواطن و مراقب الإدارة.

**ركن فكر و إسلام:** تعالج فيه أهم المستجدات على الساحة الفكرية الإسلامية أمثال قضايا التيارات الإصلاحية التي ظهرت في تلك الفترة، كما تتحدث عن قضية التجديد الديني و الفقهي في العالم الإسلامي، كم تحاول و بأسلوب مبسط مخاطبة القارئ لتبسيط له مفاهيم الدين الإسلامي ليسهل عليه فهمها، و بالتالي تطبيقها، وفي شهر رمضان تحول اسم الصفحة إلى "رمضانيات" الذي تتحدث فيها الصحيفة في صفحتين عن كل ما يتعلق بشهر رمضان من تجنب المعاصي، الإسراع إلى الطاعات، طرق حفظ القرآن، نصائح منزلية للمرأة العاملة.

**ركن خدمات:** و نجد فيه زاوية "أبحث عن...؟": "أبحث عن و ليس.../ أين أنت، وهو ركن موجه للقارئ و القارئات، وحسب ما جاء فيه:

- أبحث عن...؟ يهدف إلى مساعدة الشباب من الجنسين على إقامة و تائق صداقة و تعارف و... تسهيل قد الإيمان مشاريع الخير و البناء السعيد- الزواج.
  - أبحث عن...؟ يسعى إلى تقديم إجابات عن أسئلة في مختلف الميادين
- أكتبوا إلى ركن أبحث عن...<sup>1</sup>.

كم نجد زاوية أرقام في خدمتك: أرقام المستشفيات في ولايات الشرق الجزائري، الشرطة، الدرك الوطني، الحماية المدنية، أوقات إقلاع القطار، موقع برامج التلفزيونية للأرضية الجزائرية، موقع أبحث عن عمل.

<sup>1</sup> - العناب، العدد 106 من الأربعاء 26 جوان 1991 إلى 2 جويلية 1991، ص 20.

**ركن بستان العناب:** يتم تحرير هذا الركن في صفتين فيهما منوعات تحمل العناوين التالية: بستان الصداقة، بستانيات، طرائف، باقة أفكار، مساحة الطفل، الاسم المجهول، بستان الحكمة، الكلمات المتقاطعة، أبراج العناب.

**ركن رياضة:** وفيه تغطية لأهم النشاطات الرياضية المحلية خصوصا، والوطنية والإفريقية والدولية عموما، وفيه النشاطات الرياضية الفردية و الجماعية ككرة القدم، وكرة السلة، وكرة الطائرة، السباحة، ألعاب قوى، كذلك تظهر في الركن مقابلات صحفية مع شخصيات رياضية ولاية عنابة خصوصا و ولايات الشرق عموما.

و بما بعد خصصت الصحيفة زاوية جديدة خاص للقراء لطرح مختلف القضايا و الاهتمامات الرياضية و المشاكل التي يعاني منها القطاع الرياضي، (القسم الرياضي)<sup>1</sup>.

**ركن أسرة العناب:** وهو ركن تعالج فيه أهم القضايا التي تهم الأسرة الجزائرية، وتساعد على حل مشاكلها، وضمان استقرارها، وهذا الركن من إعداد "وحيدة مليص"، وقد وصفت الصحيفة الركن بما يلي: إن صفحة الأسرة التي تطالعون عليها كل 15 يوم، لا تقتصر فقط على ما يهم المرأة، بل تتناول انشغالات، و تجارب، و أسرار جميع أعضاء الأسرة رجالا، ونساء، وأطفالا، متزوجين وعزاب، ولذلك فإن معدة الركن تطلب من القراء إثراء هذه الصفحة بكل ما يخدم الأسرة الجزائرية عن طريق إرسال موضوعات، أقوال، أمثال، تجارب، نصائح... الخ<sup>2</sup>، وفي زاوية من الركن عنوان "أسرار مباحة" يقدم فيها القراء اعترافاتهم، و يقصون حكاياتهم، وتجاربهم في الحياة، بغية التنفيس عن أنفسهم، وإشراك القارئ معه لمساعدته على إيجاد الحلول لهذه المشاكل المستعصية.

**ركن بريد القراء:** وفيه نشر آراء و انطباعات القراء حول ما يحدث على الساحة المحلية والوطنية الجزائرية، كما نجد أيضا رسائل من القراء توجه إلى مسؤولي الدولة لتبليغ انشغالاتهم.

**ركن مرصد العناب:** وهو ركن يهتم اهتماما كبيرا بالثقافة و العلوم و قد وصفته الصحيفة إذ كتبت: "كعادة "العناب" التي تسعى دوما لمواكبة اهتمامات قرائها والاستجابة لحاجاتهم المعرفية... تأتي هذه الصفحة لتكشف عن ميول و مواهب إبداعية... وتحاول من خلالها التعريف أيضا بمنجزات تكنولوجيا كلما سمحت الظروف... من أجل النمو بالمعارف و الخبرات إلى مستوى التكيف و التأقلم، ثم تعود على نمط أو أنماط التفكير العلمي الحديث... أو على الأقل الانسجام مع مقتنيات الحياة المعاصرة، و الإلمام

<sup>1</sup> - العناب، العدد 105 مرجع سبق ذكره، ص 15.

<sup>2</sup> - العناب، العدد 226 من الأربعاء 13 أكتوبر 93 إلى الثلاثاء 19 أكتوبر 1993، ص 19.

بمظاهرها المتنوعة الغايات و المضامين...أملا في تحويل الواقع المعرفي و دفعه باتجاه المناهج البناءة و الهادفة إلى إيجاد نوع من المهارة و القدرة في التعاطي مع إفرازات الحضارة المعاصرة،<sup>1</sup>(التحرير).

وفي الركن مجال للأدب بعنوان " مقامات عنابية": " مقامات عنابية أبدعها الزمان و اختلاط فيها الجد بالهزل، الصراع بين الثابت و المتغير، الصبح و الغائط، إنها مقامات بسيطة في شكلها، قد تكون حادثا طريفا، أو نكتة "عابرة" بأي مقهى، وقد تكون: معقدة بتناقضاتها، طابور الملفات، وإفرازات الأزمة، إشاعات أو غيرها، وهي مقامات فقدت محسناتها البديعية و التنسيق اللفظي بحكم السرعة و الدوفير، و الطرابندو و كل شيء...<sup>2</sup>، وزاوية "استشارات طبية".

**ركن ناس و حوادث:** نجد في هذا الركن أهم الأخبار المتعلقة بالحوادث التي لها صلة بالمواطن كأحكام أو نتائج أحكام الجنايات، مشاكل اجتماعية، صراعات بين المواطنين وغيرها من الأحداث.

**ركن مواطن العناب:** نجد في هذا الركن أهم المناطق المشهورة في الشرق الجزائري عموما، وعنابة خصوصا، والإسهامات التاريخية للناحية الشرقية في الثورة الجزائرية، ونجد أيضا زاوية "رجال الموطن": تقدم فيها تعريفا برجال هذه المنطقة و إسهاماتهم العلمية و الثقافية و التاريخية.

**ركن قلوب حائرة:** يهتم هذا الركن بمشاكل الشباب، وغرض الصحيفة من ذلك هو تقديم الخدمة بالنصيحة و التوجيه، و إعطاء الإجابات المفيدة من أهل الاختصاص فلكل قضية حل، ولكل مشكل نهاية. عبروا باختصار و بخط واضح عن انشغالاتكم، ولا تترددوا-ن- في الإفصاح عما يؤرقكم<sup>3</sup>.

**ركن تربويات:** تعالج الصحيفة في هذا الركن كل الأمور المتعلقة بالتعليم و التربية مثل موضوع إعادة هيكلة التعليم الثانوي، إصلاح أم علاج؟، و كذا طرح قضية تجربة المدرسة الأساسية و ربط التعليم بالقيم الوطنية و التنمية.

**ركن العناب الصغير:** هذا الركن موجه للأطفال، ومن بين ما جاء فيه: "السلام عليكم. أصدقاءنا الأطفال حيث ما كنتم "العناب الصغير" صديقكم الإعلامي الجديد يرحب بكم، ويتمنى لكم معه رحلة سعيدة عبر محطاته الأسبوعية: قصصا مبسطة، طرائف، تعارف، مسابقات، وجوائز.

من أهداف "العناب الصغير" أيضا زيارتكم في مدارسكم للتعرف بالنجباء منكم. والصفحة على استعداد لاستقبال مراسلتكم التي نأمل أن تكون غنية باقتراحاتكم و رغباتكم.

<sup>1</sup> - العناب، العدد 138 من الأربعاء 5 فيفري 1992 إلى الثلاثاء 11 فيفري 1992، ص 11.

<sup>2</sup> - العناب، العدد 141 من الأربعاء 26 فيفري 1992 إلى الثلاثاء 3 مارس 1992، ص 17.

<sup>3</sup> - العناب، العدد 140 من الأربعاء 19 فيفري 1992 إلى الثلاثاء 25 فيفري 1992، ص 19.

" العناب الصغير " مفتوح كذلك على محاولاتكم الإبداعية في القصة و الشعر و الخاطرة وحتى في الكتابات الصحفية الهاوية.<sup>1</sup>

ركن عين و أنن: " عين و إنن " صفحة جديدة تفتحها العناب فقط تلتقط الأخبار بعين وأذن و تعلق عليها...إنها نافذة صغيرة للتنفيس و التأفف نحو ما يقع حولها في المدينة، والبلد، والقارة، والأرض، أين نحن؟ كيف نحن؟ لماذا نحن؟ متى نحن؟ ... أسئلة تطرحها " عيون و أذان " ولا تجيب عنها لنترك لكم حرية الإجابة و التعليق...وعندما نضحك على أنفسنا... ربما نعرف شيئاً من الحقيقة؟<sup>2</sup>، وهذا الركن ما إعداد فاقو .

ركن ظلال العناب: هو صفحة مخصصة للمبدعين من القراء، فقد كانت تسمى " صفحة إبداعات " وتنتشر أسبوعياً، ثم توقفت لفترة يسيرة لتعود بالظهور نصف شهرية، وذلك راجع إلى اعتبارات تقنية،و ذلك بسيطرة صفحات الإشهار، و كانت الصفحة مقروءة و تصلها أسبوعياً خمسون رسالة، فيها يحتل الشعر المرتبة الأولى ثم الخاطرة فالقصة. و تظهر في الصفحة عناوين متعددة مثل: "تحت الظل": و يمثل همزة وصل بين المحرر و المبدعين، ثم "ردود" و فيه أجوبة حول ما لم ينشر من الرسائل الإبداعية، لاسيما تعابير النشر التي لا تخضع إلا للجودة، و جدية الموضوع وسلامة اللغة، وهذا قد تحولت صفحة الركن إلى ملحق ، و تم إضافة إليها أركان جديدة، وهي:

1- بين قوسين،2) ثمار العناب،3) خصام و نقد، 4) الجرح و التعديل،5) ضيف العدد.

1- ركن بين قوسين: للتعليق على القضايا الفكرية و الفنية و الأدبية الساخنة، كل وجهة نظره احتراماً لحرية التعبير شريطة توفر روح المقال و الحق كل ما يكتب تحت هذا الركن.

2- خصام و نقد: مخصص للقضايا الأدبية و الفكرية و هو أكثر أكاديمية، وقد تنشر فيه المقالات الطويلة على حلقات.

3- ثمار العناب: مخصص لنقد الأعمال الأدبية الجديدة خاصة مع الطرح المنهجي و الدقيق للقضايا المثارة، و قد تنشر فيه النقديات ( الانتقادات ) على حلقات.

4- الجرح و التعديل: تصوب فيه العبارات أو الألفاظ المغلوطة الشائعة و التي تشين اللسان وتقلق الفكر.

<sup>1</sup> - العناب، العدد 223 من الأربعاء 29 سبتمبر 93 إلى الثلاثاء 5 أكتوبر 1993،ص 11.

<sup>2</sup> - العناب، العدد 226 من الأربعاء 13 أكتوبر 93 إلى الثلاثاء 19 أكتوبر 1993،ص 9.

5-ضيف العدد: حوارات تجرى مع أحاباب الفكر و الأدب و الفن الهادف، يجريها ملحق ظلال العناب للتعبير عن الأفكار و الآراء و الآراء المعارضة و المخالفة و المضادة دون قمع أو تمييز.<sup>1</sup>

**الصفحة الأخيرة:** التي سميت " صفحة لي " عبارة عن صفحة فيها مقالات مخصصة لتقديم وجهات نظر محرريها حول ما يحدث على الساحة المحلية و الوطنية، العربية، الإسلامية، والدولية

**التوزيع:** ذكرت الصحيفة في العدد 223 أنها أوسع صحيفة توزيعا على مستوى التراب الوطني، وقد ذكر نصر الدين العياضي أن سحب الصحيفة حسب مطبعة الشرق بلغ سنة 1991 : 24 ألف نسخة<sup>2</sup>، وفي هذا الجدول يوضح رشيد نايلي سحب "العناب" :

العناب	1992	1993	1994
السحب	40.000	40.000	10.000

وقد عرفت "العناب" حسب رشيد نايلي استقرارا في السحب من 1998 إلى غاية 1993، لتعرف تراجعا كبير سنة 1994 الذي وصل فيها سحبها إلى 14.000 ثم 10.000 نسخة ما جعلها تتوقف عن الصدور في شهر ماي 1994.<sup>3</sup>

- **صحيفة الأوراس :** صحيفة أسبوعية إخبارية محلية للأوراس، تحرر باللغة العربية، أصدرتها عام 1990، الشركة الوطنية للصحافة النصر، مقرها شارع الجمهورية- باتنة، تصدرها مؤسسة النصر للصحافة"، وقد صدرت في 12 صفحة بالأبيض و الأسود و الأبيض، بحجم 58X42، سعرها: 2.50 دج<sup>4</sup>، المدير العام: محمد الشريف عنان.

صدر العدد التجريبي منها يوم الاثنين 1 إلى الأحد 7 جانفي 1990، ب 12 صفحة) ثم أصبحت تصدر في 24 صفحة) ،بسر 2.16 دج ثم أصبح 2.50 دج ليستقر على 5 دج. الاشتراك: 6 أشهر عادي 80 دج(ثم تم رفعه إلى 76.00 دج)، ستة طريق جوي 100 دج(ثم أصبح 86.00 دج).

<sup>1</sup> - العناب، العدد 257 من الأربعاء 18 ماي إلى الثلاثاء 24 ماي 1994، ص11.

<sup>2</sup> - نصر الدين العياضي، الخبر الصحفي في الجرائد اليومية الجزائرية الصادرة باللغة العربية من 1965 إلى 1991، دراسة وصفية تحليلية، رسالة لنيل درجة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، مايو 1995، الملحق رقم 13.

<sup>3</sup> - Rachid Naili, Tèmoignage des Journalistes Algériennes le 4<sup>eme</sup> pouvoir? , op.cit,p306.

<sup>4</sup> - سؤالم دراجي، ذاكرة الصحافة الجزائرية 1962-2004، مرجع سبق ذكره، ص 31.

سنة عن طرق عادي 150 دج(ثم أصبح 152.00 دج) ، سنة عن طرق جوي 200 دج( ثم أصبح 172.00 دج).

تاريخ توقفها عن الصدور: توقفت الصحيفة عن الصدور في شهر ماي 1994، وذلك بسبب صعوبات مالية (مادية)<sup>1</sup>.

مكان حفظها: يوجد أرشيف الصحيفة في المكتبة الوطنية (الحامة)، و مصلحة أرشيف صحيفة "النصر" بقسنطينة.

### مضمون الصحيفة:

1 - الأنواع الصحفية: راعت الصحيفة في استخدامها للأنواع الصحفية، أهمية الموضوع، وحجمه. فعندما يستدعى الأمر تقديم معلومة تستخدم الخبر الصحفي، وعندما ترغب في تقديم رأيها تستخدم التعليق لتبدي وجهة نظرها، وأيضا عندما تحتاج إلى التحليل و التقصي تستخدم المقال التحليلي، والعمود الصحفية، وقد لوحظ عدم وجود افتتاحية في الصحيفة.

2 - الأركان الدائمة: وزعت الصحيفة مادتها الإعلامية على صفحاتها، بإتباع الأركان التالية:  
ركن سياسة محلية: نجد في هذا الركن أهم الأخبار المحلية على مستوى ولايات الشرق الجزائري، وزاوية مختصرات: فيه أخبار قصيرة عن ولايات الشرق الجزائري، إضافة إلى المعلومات المتعلقة بالصحيفة، ليتم تغيير اسم هذا الركن إلى اسم "محلّيات".

ركن الحياة الاجتماعية: و فيه مقالات يعالج فيها كاتبوها المشاكل الاجتماعية أمثال: حرب التاكسيات بين باتنة و قسنطينة مسافر زاده المعاناة ؛!، ثم جرى تغيير اسم الركن إلى اسم "مجتمع"، ومن أهم القضايا التي عولجت في هذا الركن نذكر: الفتاة في الريف الأوراسي: بين حكم التقاليد وقاموس الممنوعات و الكبت قد يولد الانفجار .

ركن أحداث و حوادث: نجد فيه أهم الوقائع المتعلقة بحوادث السرقة، والجرائم، والقتل، وحوادث العمل، والجنايات.

ركن الأحداث الرياضية: فيه أهم الأخبار المتعلقة بالبطولة الجهوية لرابطة باتنة، والمحلية، والوطنية، وقد جرى أيضا تغيير اسم هذا الركن إلى "رياضة" مع الإبقاء على المضمون نفسه.

ركن تحقيق الأسبوع: نجد في هذا الركن أهم التحقيقات لأهم الظواهر التي يعاني منها المجتمع أمثال: النقل الريفي هم ريفي، ليصبح اسم هذا الركن فيما بعد "تحقيقات".

<sup>1</sup>-Rachid Naili, Témoignages de Journalistes algériens, op.cit, P 306.

**ركن معالم:** تتحدث فيه الصحيفة عن أهم المعالم الأثرية، التاريخية، والثقافية التي تملكها منطقة الأوراس "الشاوية"، و أهم العادات و التقاليد الشاوية بغية تعريف القارئ بمنطقة الأوراس.

**ركن الحياة الثقافية:** تتناول الصحيفة في هذا الركن كل ما له علاقة بالحياة الثقافية بباتنة أمثال: المسرح بلاغماس "أوباب الرأي" رأي في...الساحة.

**ركن الأوراس الثقافي:** و هو موجه الى القراء حيث ترحب الصحيفة برسائل و آراء كل القراء وتأمل أن تكون هذه المواضيع متصفة بالموضوعية و الرزانة و الجدية بعيدا عن الأساليب غير المقبولة<sup>1</sup>.

**ركن الحدث:** فيه مقالات تعالج مختلف القضايا المطروحة على الساحة الوطنية، والمحلية، أمثال: من وحي مجازر الثامن ماي 45: المؤامرة لم تتوقف!، شظايا قنبلة العقيد!.

**ركن دنيا الفن:** نجد في هذا الركن أهم أخبار الفنانين الجزائريين، و العرب، كما نجد زاوية ردود دنيا الفن، و عمود "مراسيد تلفزيونية، و زاوية أخبار فنية: فيه آخر أخبار الفنانين الجزائريين، وعمود "عزف منفرد"، و زاوية "عنوان نجمك"، و زاوية بريد دنيا الفن، و زاوية أغنية الموسم.

**ركن حواء الأوراس:** نجد فيه عنوان سيدة الأسبوع: تقدم فيه نماذج لنساء ناجحات في مختلف الميادين، ومقال "هواجس امرأة أوراسية"، و زاوية الطبق الأوراسي.

**ركن دروب الإبداع:** نجد فيه عنوان "على مرفأ الكلمة" يتم فيها إجابة عن محاولات الشعرية التي تصل إلى الصفحة، حيث يقدم معد الركن آراءه، وتقييمه لتلك الإبداعات.

**ركن المتنزه:** نجد فيه زاوية تحت عنوان "ضيف المتنزه" تستضيف فيها الصحيفة شخصيات محلية، ووطنية للحوار في مواضيع متعددة، و زاوية من هنا و هناك، طرائف، أقوال من ذهب، كلمة السر، سكرتير، رسم كا ريكاتوري.

**ركن خدمات:** و يتضمن زاوية "استشارات قانونية"، و زاوية "الققص الذهبي".

**حوار القلوب:** يتضمن هذا الركن نشر رسائل القراء التي يتم إرسالها إلى الصحيفة، و زاوية "هو و هي": وفيه حوار بين الرجل و المرأة إذ يعرضان وجهات نظرها حول مواضيع تهتم كلا الطرفين.

**ركن أقلام واعدة:** يتضمن إبداعات القراء، كعامل مشجع لهم ليكونوا في المستقبل كتاب، وأدباء في المستقبل.

<sup>1</sup> - الأوراس، العدد 8، مرجع سبق ذكره، ص 11.

ركن أراء حرة: ركن مفتوح لكل الأقلام الجادة التي يسكنها هاجس النقد البناء للأوضاع السياسية و الاجتماعية قصد التعبير بكل حرية و صراحة و موضوعية، وتركيز عن اهتماماتها وانشغالاتها. مع التوضيح أن هذه الآراء لا تلزم إلا أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة<sup>1</sup>.

ركن إسلاميات:تعالج في هذا الركن القضايا التي لها علاقة بالفكر الإسلامي تحت عناوين متعددة مثل: قطوف دانية، متى يتوقف أهل الحجيج عن التبذير، من آداب الرسول.

ركن مرصد العلوم: فيه أخبار ومعلومات علمية تفيد القارئ أمثال: الأرق المضني واضطرابات النوم كابوس يومي.

ركن عبقریات:فيه أخبار محلية،وطنية،و دولية حول مواضيع مختلفة.

التوزيع: لقد وجدنا في العدد الثالث الإعلان التالي: الأوراس توزع توزيعا مكثفا عبر الولايات التالية: باتنة، بسكرة، خنشلة، أم البواقي، و توزع "الأوراس" أيضا عبر ولايات الشرق الجزائري، و خاصة قسنطينة، تنبسة، الوادي، سطيف، قالمة، عنابة، سكيكدة، سوق أهراس، الطارف، برج بوعريج، جيجل، وتوزع الأوراس في الجزائر العاصمة، وهران.تشرف على توزيع "الأوراس" المؤسسة الوطنية لتوزيع الصحافة بالشرق الجزائري<sup>2</sup>.

د- صحيفة الواحة الجزائرية: صحيفة أسبوعية إخبارية عامة،تحرر باللغة العربية، أصدرتها عام 1991 منشورات الواحة، مقرها:نهج محمد علي دبور-غرداية، صدرت في 24 صفحة بالأسود و الأبيض، وبالألوان، بحجم 42X29، الإدارة: الحاج داود نجار(2003)، سعرها:20 دج<sup>3</sup>

صدر العدد الأول منها يوم 03 ديسمبر 1991<sup>4</sup>، أما الصحيفة فقد عرفت شخصيتها كما يلي: صحيفة إعلامية مستقلة، تصدر عن مؤسسة الواحة و النشر غرداية-الجزائر- في 16 صفحة ، بثمان 5 دج ، تصدر كل نصف شهر مؤقتا، والصحيفة تمتلك مجموعم من المراسلين عبر ولايات الوطن،وقد حددت الاشتراك السنوي ب 120 دينار للطلبة، و 150 دينار لبقية القراء، لترفع فيما بعد قيمة الاشتراك السنوي الى 700دج، والنصف السنوي:350دج.

تاريخ توقفها عن الصدور:لم نعثر على أية وثيقة تدل على تاريخ توقفها عن الصدور.

وخلال فترة صدورها عرفت الصحيفة عدة تغيرات، نجملها فيما يلي:

<sup>1</sup> - الأوراس، العدد 181 من الاثنين 14 جوان 93 إلى 20 جوان 93، ص 19.

<sup>2</sup> - الأوراس، العدد 3 من الاثنين 15 جانفي إلى الأحد 9 ماي 1993، ص 23.

<sup>3</sup> - سولم دراجي، ذاكرة الصحافة الجزائرية 1962-2004، مرجع سبق ذكره،ص 61.

<sup>4</sup> - فوضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية 1830-2013، مرجع سبق ذكره، 172.

- صدرت في بدايتها في 16 صفحة ثم 24 و أخيرا في 32 صفحة.
- كانت تكتب في البداية بأنها أسبوعية إخبارية مستقلة، ثم أصبحت: جريدة إعلامية مستقلة جامعة.

**مكان حفظها:** يواجد أرشيف الصحيفة في المكتبة الوطنية(الحامة)، والمركز الوطني لحفظ الأرشيف في شكل مجلد ( من العدد 10 إلى العدد 21)، والعدد 224.

### مضمون الصحيفة:

- 1 - **الأنواع الصحفية:** استخدمت الصحيفة الأنواع الصحفية بشكل متوازن، بحيث كانت تراعي طبيعة الموضوع الذي تنشره، فوجد الخبر الصحفي، والعمود، وأيضا العمود، والمقال التحليلي.
- 2 - **الأركان الدائمة:** وزعت الصحيفة على كل صفحاتها، وتتنوع عناوينها تبعا لتنوع المواضيع الواردة فيها، وهي:

**ركن أرجاء الواحة:** نجد في هذا الركن المعلومات المتعلقة بالصحيفة، وبالإضافة إلى عناوين متعددة، وهي: أسماء و أخبار، بحث، ندرة، تعبير، وعمود " كلام مباشر" تذكر فيه أخبار المستجديات، والأحداث الوطنية، وهناك أيضا موقع "أكتم السر !

**ركن حدث و حديث:** نجد فيه أخبار متفرقة لمواضيع متعددة.

**ركن ضيوف الواحة:** وفيه تعرض فيه بالكلمة الصادقة و الأسلوب الشيق لقاءات و جلسات فكرية متنوعة مع عدد من كبار الشخصيات العلمية و السياسية و الاجتماعية. الهدف منها هو إرواء غليل القارئ الكريم بما تجود به قرائح الرجال من العلم و المعرفة الشيء يعد من صميم الرسالة الإعلامية الهادفة<sup>1</sup>.

**ركن عالم و معالم:** نجد في هذا الركن أخبار تتعلق بالدول العربية، و الإسلامية، وكل ما يحدث في الدول العالمية، و عمود "الفلك يدور"، وهناك أيضا "إشهار في خدمتك"، وقد تغيير إلى "دوليات" ثم " حول العالم".

**ركن عالم الرياضة:** في البداية كان اسمه الواحة الرياضية: تعود إليكم بثوب جديد ... مبدؤنا تنمية و تطوير الحركة الرياضية بجنوب البلاد، الصفحة تفتح صدرها إليكم و إلى كل من يريد إثرائها بمواضيع و أخبار تساهم في "تنمية و تطوير الحركة الرياضية بجنوب البلاد"، وهو الشعار الذي ترفعه واحتكم بعيدا عن أي تعصب أو انحياز أو تشتيت لشمّل الأجيال،بالإضافة إلى هذا هناك أيضا موقع ركن الحصاد الرياضي.

<sup>1</sup>- الواحة الجزائرية، العدد 11 الصادر يوم الخميس 27 محرم 1412 الموافق ل 8 أوت 1991، ص 9.

**ركن استراحة الواحة:** وفيه طرائف و جوائز: هذا الركن تقترحه عليكم الواحة للمساهمة فيه بنكت و طرائف يحصل بها المشارك على جائزة لأحسن الطرائف<sup>1</sup>، ثم هناك "أنت تسأل و الواحاتي يجيب" للترفيه، و زاوية نزهة الألباب، و وردود، والكلمات المتقاطعة.

**ركن عالم الكمبيوتر:** تنتقل إليك آخر البحوث و الاختراعات في ميدان المعلوماتية، وفي الصفحة موقع "أراء و قضايا": .. موقع خاص يتناول بحوث و آراء أخصائيين في ميدان المعلوماتية حول قضايا جدية تطفو على السطح، وكذلك نحن معك: مجال مفتوح للاستفسارات و المشكلات التي تعترض القراء أثناء عملية البرمجة أو البيع، الشراء، و تبادل أجهزة الإعلام الآلي<sup>2</sup>، وأخيرا مدرسة المبتدئين.

**ركن عالم التربية:** نجد في هذا الركن كل ما له علاقة بعالم التربية، الدراسة، ويقدم هذا الركن الطرق المثلى لإصلاح المنظومة التربوية الجزائرية لرفع مستوى التعليم في الجزائر.

**ركن أوراق علمية:** فيه كل ما يتعلق بالعلم، والبحث العلمي في شتى المجالات.

**ركن آخر خبر:** نجد فيه أخبار متفرقة، كما نجد المعلومات المتعلقة بالصحيفة، و كاريكاتور.

**ركن الوطن:** نجد في هذا الركن عمود "كلام مباشر"، و أخبار وطنية.

**ركن عالم الصحة:** نجد في هذا الركن كل الأمور المساعدة للقارئ للحفاظ على صحته، إضافة إلى زاوية عيادة الواحة.

**ركن مساحة للرأي:** في هذا الركن عمود "محطات القوافل"، ومقالات أخرى تعالج فيها أصحابها القضايا الراهنة.

**ركن عالم الأسرة:** كان اسم هذا الركن "مع الأسرة": تهتم هذه الصفحة بقضايا الأسرة، وكلما يحيط بهذه الخلية الأساسية في المجتمع و تفتح لكم أركاننا ثابتة قصد النظر في شؤونكم النفسية، والصحية والاجتماعية وهي الأركان التالية: استشارات نفسية، استشارات صحية، واقع و قضايا، من تجربة زوجة وزوج، من أجل طفل سليم، الصفحة تدعوكم للمساهمة بأقلامكم و ما تجود به قريحتم في كل المجالات التي ترتبط بشؤون الأسرة فلا تتأخروا في مراسلتنا و إبداء رأيكم فيها و اقتراحاتكم مع ما يتماشى وحاجاتكم في المعرفة فكونوا في الموعد. و نحن في الانتظار<sup>3</sup>، بالإضافة إلى هذا هناك موقع: أنت وطفلك سيدتي، وأسألني المجرب ولا تنسي الطبيب، ومواضيع متعددة.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 15.

<sup>2</sup> - الواحة الجزائرية، العدد 117 الصادر 12 مارس 1996 الموافق ل 23 شوال 1416، ص 22.

<sup>3</sup> - الواحة الجزائرية، العدد 15 مرجع سبق ذكره، ص 10.

**ركن واحة الإبداع:** فيه عمود "نقطة البداية"، ومساحة للبوح، و على ضفاف الحب، والموقع لم يستقر على اسم واحد فتارة إلى "أنوار الواحة"، وتارة أخرى "واحة المبدعين".

**ركن دين و دنيا:** نجد في هذا الركن كل ما تعلق بالفقه، العبادات، المعاملات.

**ركن لقاءات:** وفيه حوارات مع مسؤوليين محليين، ووطنيين لمعرفة وجهات نظرهم حول ما يحدث في الولاية خصوصا، والوطن عموما.

**ركن أوراق الجامعة:** بأقلام أسرة التربية و التعليم ،**هام جدا:** ترجمة للاهتمام الذي توليه الواحة لميدان التربية و التعليم تعود إليكم هذه الصفحة و هي في انتظار ما تجود به أقلامكم كما تفتح المجال لاعتماد مراسلين مؤهلين في مختلف المراكز الجامعية: الأغواط، مسيلة، ورقلة، أدرار، بشار، بسكرة، إلى جانب الثانويات بغية نقل اهتمامات التي تسمح بازدهار و الرفع من مستوى القطاع التعليمي ببلادنا و كل من يهمله الأمر الاتصال بالواحة<sup>1</sup>، ونجد فيه موقع باختصار: أخبار مختصرة عما يحدث في الجامعات الجزائرية، وظواهر غير تربوية.

**ركن قرأت لك:** عبارة عن ركن تنشر فيه الصحيفة بصفة متتالية لمضامين كتاب معروفين مثل: مصطفى محمود و كتاباته عن عظماء الدنيا و عظماء الآخرة: الإعصار القادم.

**ركن روضة الكشاف:** (مجلة روضة الكشاف): في إطار اهتمام الواحة بهذه الحركة الشبابية... والهدف منها ربط أواصر الصداقة بين الكشافة و إبراز المواهب والقدرات الكامنة إلى ميدان الاستفادة والتطبيق. الصفحة ترحب بكل الأقسام التي من شأنها إفادة وخدمة الحركة الكشفية عموما، الروضة في انتظاركم<sup>2</sup>، ويتضمن الركن أيضا وثائق كشفية، وقالوا قالوا، وأخبار الفوج.

**ركن هموم الناس:** فيه عرض لأهم المشاكل التي تصادف الناس في حياتهم اليومية، بالإضافة إلى بريد القراء من إعداد القسم الاجتماعي: تعرض فيه رسائل موجه من القراء إلى المسؤولين المحليين، والوطنيين لإيصال شكاوي المواطنين إليهم.

**ركن محليات:** نجد فيه أخبار ولايات الجنوب الجزائري.

**ركن عالم العدل و القانون:** نجد فيه أخبار ذات صبغة قانونية، و ركن طرائف و ماسي في المحاكم، وركن أنت والقانون.

**ركن تحقيقات:** نجد فيه تحقيقات لأهم المواضيع التي تحتاج إلى التقصي، أمثال: في مستشفى الدكتور ترشين بغرداية من يحمي المريض من الابتزاز و الرشوة؟!، وعمود "كلام مباشر".

<sup>1</sup> - الواحة الجزائرية، العدد 126 الثلاثاء 26 أكتوبر 1996 الموافق ل 13 جمادى الثاني 1417، ص 7.

<sup>2</sup> - الواحة الجزائرية، العدد 15، مرجع سبق ذكره، ص 11.

ركن الموعد الثقافي: فيه أخبار ثقافية، والنشاطات الثقافية التي يتم عقدها على مستوى الجنوب الجزائري.

ركن ملفات الواحة: نجد في هذا الركن ملفات عديدة تستوجب الكشف عن حقيقتها في ولاية غرداية، وذلك بغية معرفة خباياها أمثال: الدكتور محمد بن سعيد شريف... حديث عن كتابة المصحف الشريف و تصاميم العملة الوطنية و ذكريات معهد أيام زمان.

الصفحة الأخيرة: أخبار متنوعة ، وعمود "هنيني و نهنيك" يكتبها ر/ بن عاشور.

نتائج الدراسة: من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها، نخلص إلى:

مرت الصحافة المحلية الجزائرية خلال فترة صدورهما بمرحلتين أساسيتين:

- المرحلة الأولى الممتدة من 1963 إلى 1989 (مرحلة الحزب الواحد): وقد اتسمت هذه المرحلة

بقلة العناوين الصحفية المحلية، فنجد فقط عنوانين صحفيين وهما "الجمهورية" بوهران، و"النصر"

بقسنطينة، وهاتين الصحيفتين كانتا في بدايتها تحمل الطابع المحلي لكن سرعان ما عرفت تذبذبا بين البعد المحلي والبعد الوطني في تقديمها للمعلومة الإعلامية، وذلك راجع لكون السلطات حرصت على الحفاظ على المركزية في كل الميادين، ما جعل الصحافة المحلية في هذه الفترة تركز على البعد الوطني، ودعم توجهات الدولة، مقارنة بما يحدث في المناطق التي تصدر فيها، و كما يمكننا إرجاع قلة أو ضعف تواجد الصحف المحلية في تلك الفترة فهو راجع إلى قلة الوسائل التقنية فالجزائر بعد الاستقلال لم تكن تملك مطابع ولا تقنيين جزائريين ما جعلها تعتمد على ما تركه المستدمر الفرنسي من آلات الطباعة ومن بقوا من المختصين التقنيين الفرنسيين.

- المرحلة الثانية التعددية الحزبية: امتازت هذه المرحلة بصدور قانون الإعلام سنة 1990، والذي سمح بإصدار صحف خاصة، ومستقلة، فصدرت عناوين لصحف محلية في مختلف الولايات ، لكنها امتازت بسرعة اختفاءها، وذلك نتيجة إعلان السلطات لحالة الطوارئ، وقد بقي الأمر على الوتيرة نفسها، حتى بعد الانفراج الأمني، فقد ظهرت عناوين صحفية محلية لكنها كانت تختفي بسرعة، وذلك راجع لقلة الإشهار، ومشاكل في التوزيع.

- نجد أن هناك صحف محلية كانت ذات مضمون محلي ووطني في آن واحد، وأخرى كانت المحلي بحة، وأخرى قامت بتحقيق توازن بين ما هو محلي ووطني، وصحف أخرى غلبت الطابع الوطني على الطابع المحلي.

- كما لاحظنا ظهور صحف تعرف نفسها في البداية أنها صحف محلية، لكنها بعد فترة زمنية تغير هويتها الإعلامية فتصبح صحيفة وطنية، وذلك راجع لعدة أسباب منها:

أ - المنافسة الشديدة التي تصادف الصحف المحلية سواء في منطقة صدورها، أو حتى على مستوى الساحة الإعلامية الوطنية، ففي البداية تعلن عن نفسها أنها محلية، فتصبح وطنية، لكي تلقى على لأقل اهتماما من طرف القراء عبر ولايات الوطن.

ب - قلة الإشهار المحلي فالصحف المحلية تعاني من قلة الإشهار، وعدم توجه المعلنين المحليين إليها، فهم يتوجهون إلى الصحف الوطنية ذات السحب الوطني، كما لا ننسى ذكر احتكار بعض العناوين الصحفية المحلية على الإشهار.

ج- كما لاحظنا بالخصوص في فترة التسعينات كثرة العناوين الصحفية الصادرة باللغة العربية بالخصوص بالشرق الجزائري، وقلة العناوين الصحفية المحلية الصادرة باللغة الفرنسية بالخصوص في الغرب الجزائري..

- خضوع الصحافة المحلية الجزائرية لرقابة السلطة المركزية عموما، والسلطة المحلية خصوصا، وهذه الرقابة تمارس بحجة تقديم هذه الصحافة لخدمة عمومية، ما جعل هذه الصحف لا تؤدي دورها المنوط بها، في المساهمة في التنمية المحلية المستدامة، فتستخدم بشكل كبير الخبر الصحفي، وتغيب من صفحاتها التعليق، والتحليل، أي غياب أنواع الرأي في الصحافة المحلية.

- قلة الإمكانيات المادية، فالصحف التي يتم إصدارها، تصدر برأسمال ضعيف، لا يمكنها حتى من امتلاك مقر، ولا دفع أجور العاملين فيها، وكذا قلة وضعف شبكة المراسلين التابعين للصحف المحلية.

- يؤثر النظام السياسي بشكل مباشر على ظهور واختفاء الصحافة المحلية، فبرغم من رغبة السلطات السياسية في تحقيق توازن سياسي، إلا أن الواقع يثبت العكس، فمزال هناك تخوف من إصدار صحف محلية في كل ولايات الوطن، لذا يتوجب على السلطة السياسية التفكير بشكل جدي في إصدار عناوين محلية تساعد على تحقيق التنمية المحلية المستدامة، والمساهمة في معرفة اهتمامات المواطنين في كل ولايات الوطن من شمالها، وجنوبها، وشرقها، وغربها، حتى لا تقع ضحية تقارير خاطئة، تؤدي بها إلى اتخاذ قرارات لا تتماشى مع خصوصية كل منطقة من مناطق الوطن، فالإعلام المحلي عموما والصحافة المحلية خصوصا هو نافذة السلطات للمعرفة الجيدة للمنطقة، والمساعد الرئيسي في حل الأزمات التي تصادف البلاد.

- استنتجنا من خلال دراستنا هذه أن الصحافة محلية في الجزائر قائمة، لكنها في بعض الأحيان لا تتمتع بالخصائص التي تتمتع بها الصحافة المحلية في الدول الأوروبية، فعندما نصرح بوجود صحافة محلية جزائرية فإننا نراعي خصوصية الجزائر كدولة بالخصوص الطابع السياسي والاقتصادي الذي تمتاز به بلادنا، وأيضا طبيعة المنظومة الإعلامية التي تبنتها وتتبنها السلطة السياسية، فهذه العوامل تحدد لنا خصائص مميزة للصحافة المحلية في الجزائر

## قائمة المراجع

أولاً:

### أ - الكتب باللغة العربية

- 1 - أبو زيد فاروق ، عبد المجيد ليلى ، الصحافة المتخصصة ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، ط 1 ، القاهرة ، 2009.
- 2 - طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي و قضايا المجتمع المحلي ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية، 2004.
- 3 - سولم دراجي، ذاكرة الصحافة الجزائرية (1962-2004)، دار الشهاب، الجزائر، 2007.

### ب - الكتب باللغة الفرنسية

- 1- Le Petit Larousse illustré , Larousse , paris , France, 2012.
- 2- Francis Balle et autres , Lexique D'information Communication , Edition Dalloz , Paris , France , 2006.
- 3- RACID NAILI, Témoignages DES JOURNALISTES Algériennes, LE 4em POVOIR ?,1998، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر ، 1998.

### ثانياً: الرسائل والأطروحات الجامعية

- 1 - شعباني مالك ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005، 2006 .
- 2 - نصر الدين العياضي، الخبر الصحفي في الجرائد اليومية اليومية الجزائرية من 1965-1991، دراسة وصفية تحليلية، رسالة لنيل درجة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، مايو 1995.

### ثالثاً: المعاجم والقواميس

- 1 - طه أحمد الزبيدي ، معجم مصطلحات الدعوة و الإعلام الإسلامي عربي - انجليزي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، العراق ، دار النفائس للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2010، ص 156 .
- 2 - محمد فريد محمود عزت ، تقديم و مراجعة محمد محمود غالي و عبد الحميد إبراهيم حسين ، القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية ، انجليزي - عربي ،العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2001.

## رابعاً: المقالات

1 - العياضي نصر الدين، إشكالية ( المحلي ) في علاقة وسائل الاتصال بالمجتمع ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 15 ، 1997.

## خامساً الجرائد باللغة العربية:

### 1 -العناب

العدد 01 من الأربعاء 21 جوان إلى الثلاثاء 27 جوان 1989.  
العدد 105 من الأربعاء 19 جوان 1991 إلى الثلاثاء 25 جوان 1991.  
العدد 106 من الأربعاء 26 جوان 1991 إلى 2 جويلية 1991.  
العدد 138 من الأربعاء 5 فيفري 1992 إلى الثلاثاء 11 فيفري 1992.  
العدد 140 من الأربعاء 19 فيفري 1992 إلى الثلاثاء 25 فيفري 1992.  
العدد 141 من الأربعاء 26 فيفري 1992 إلى الثلاثاء 3 مارس 1992.  
العدد 146 من الأربعاء 1 أبريل 1992 إلى الثلاثاء 7 أبريل 1992.  
العدد 145 من الأربعاء 25 مارس 92 إلى الثلاثاء 30 مارس 1992.  
العدد 223 من الأربعاء 29 سبتمبر 93 إلى الثلاثاء 5 أكتوبر 1993.  
العدد 226 من الأربعاء 13 أكتوبر 93 إلى الثلاثاء 19 أكتوبر 1993.  
العدد 257 من الأربعاء 18 ماي إلى الثلاثاء 24 ماي 1994.

### 2 -الأوراس:

الأوراس، العدد 3 من الاثنين 15 جانفي إلى الأحد 9 ماي 1993.  
الأوراس، العدد 8  
الأوراس، العدد 181 من الاثنين 14 جوان 93 إلى 20 جوان 1993.

### 3 -الواحة الجزائرية

العدد 11 الصادر يوم الخميس 27 محرم 1412 الموافق ل 8 أوت 1991.  
العدد 15 الصادر يوم الخميس 24 ربيع الأول 1412 الموافق ل 3 أكتوبر 1991.  
العدد 117 الصادر 12 مارس 1996 الموافق ل 23 شوال 1416.

العدد 126 الثلاثاء 26 أكتوبر 1996 الموافق ل 13 جمادى الثاني 1417.